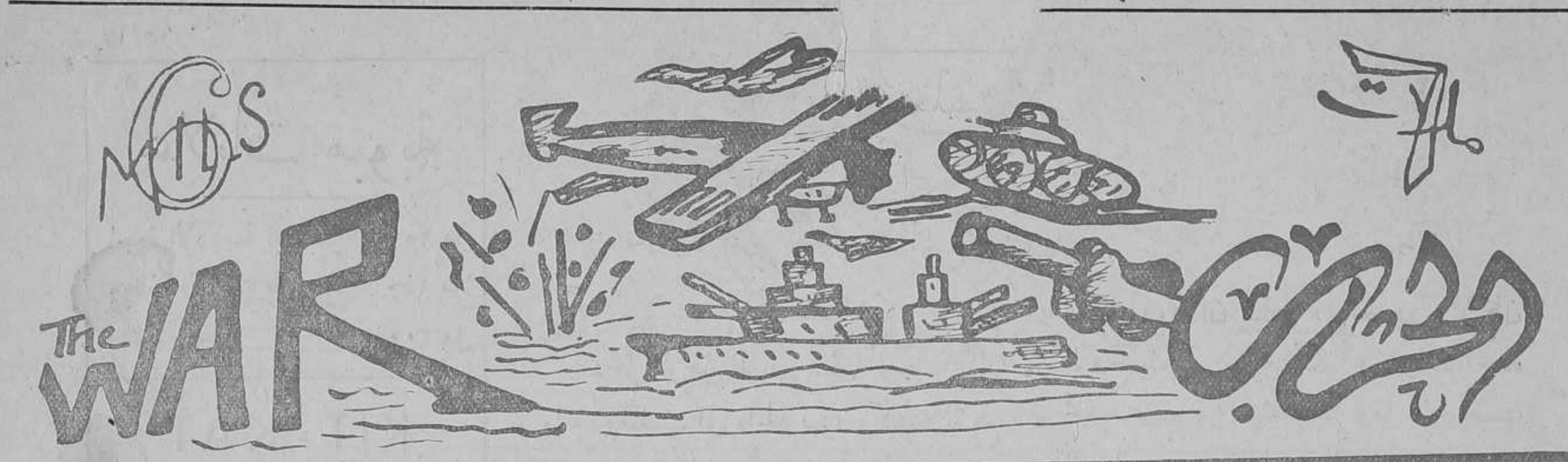
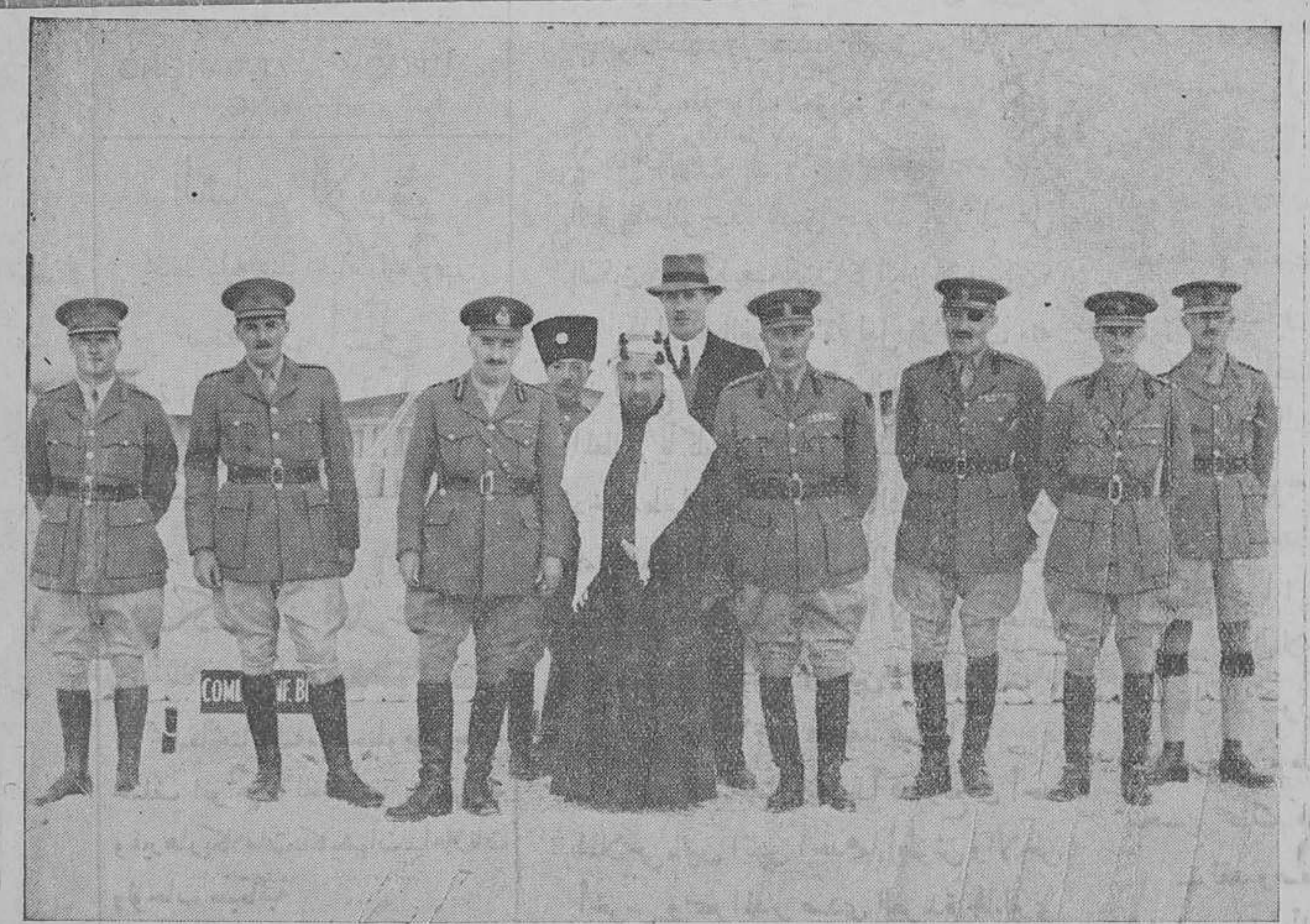
Vol. 1 - No 3 - Jerusalem 8-9-40

السنة ١ — العدد ٣ — القدس ٨ - ٩ -



PROPRIETOR & EDITOR : J. FRANCIS: P.O.B. 1247 Tel: 5151

يصدرها ويرأس تحريرها : يوسف فرنسيس : ص. ب ١٢٤٧ تلفون ٥١٥١



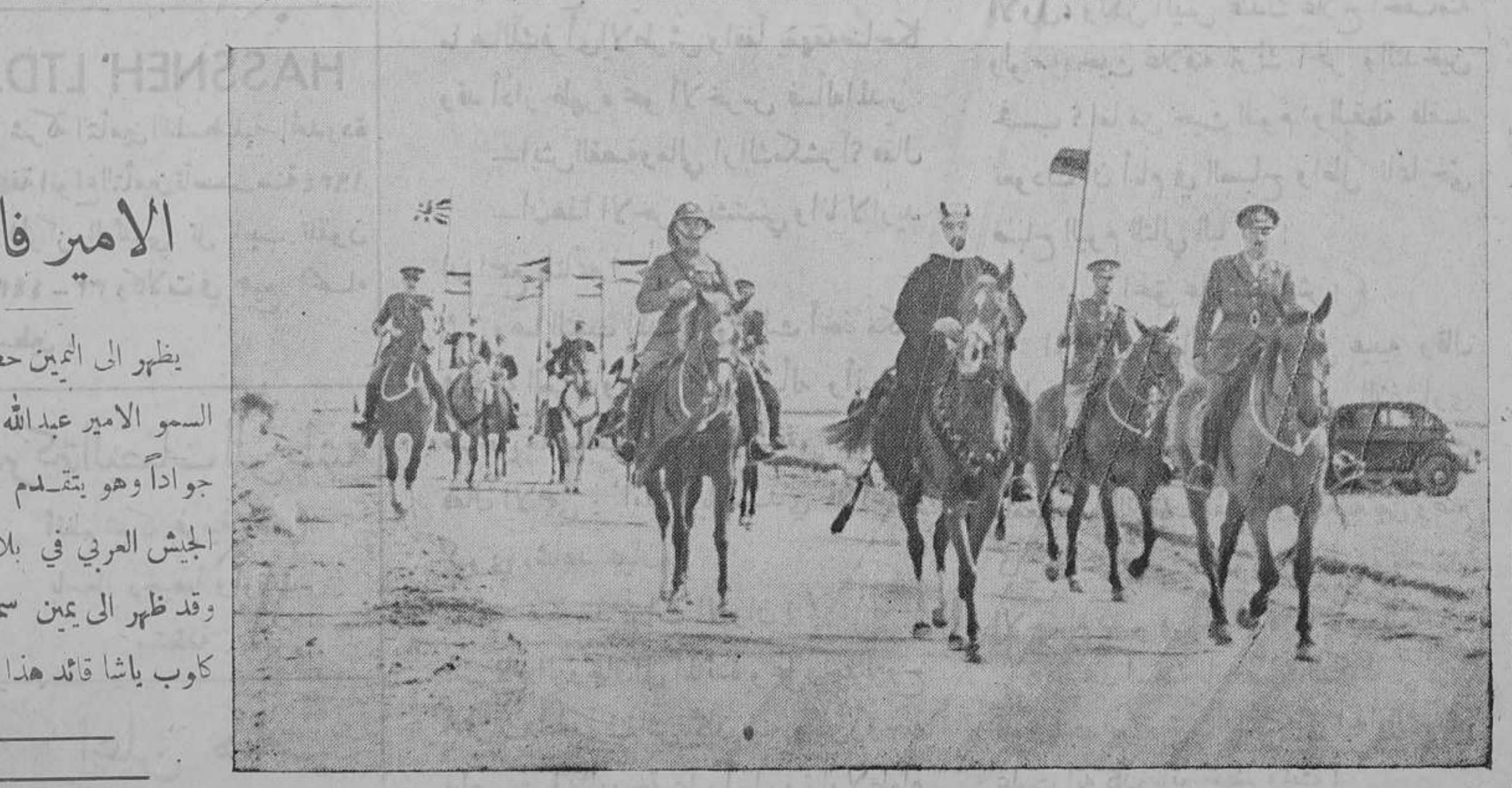
صاحب السمو

الامير عبدالله

ومهمة سموه في تكتيل القوى العربية للوقوف في وجه الخطر الداهم

اقرأ المقال في هذا العدد

الى اليسار : صاحب السمو الامير عبدالله بين فريق من قواد الجيش البريطاني في الشرق الادنى. ويظهر وراء سموه المستر كير كبرايد المعتمد البريطاني



الامير فارس

يظهر الى اليمين حضرة صاحب السمو الامير عبدالله المعظم ممتطياً جواداً وهو يتقدم مفـ... من الجيش العربي في بلاد الامارة . وقد ظهر الى يمين سموه الفريق كلوب باشا قائد هذا الجيش



﴿ عندهم كما عندنا ! ﴾

دخل الرجل الريفي مطعما وجلس الى مائدة وطلب الى «الجارسون» كستلاتة مع البازيلا وطلب ايضاً «شوية عسل» !

فذهل «الجارسون» وقال اظن أن حضرة السيد لا يستسيغ العسل مع البازيلا.

فقال «الزبون» : مؤكد لاوطعمها آنئذ لا بد ان يكون كريهاً ، ولكنني أجد فيها الطريقة الوحيدة للصق حبوب البازيلا على السكين، والا فكيف يكون اكل البازيلا بالسكين؟

هذا عند الغربيين ، ولعل الاظرف منه أن يسمع أحدهم عندنا ان الناس اذا مادخلوا المطاعم يأكلون بالشوكة والسكين ، وفى مرة دخل مطعما «للتجربة» فأكل بالشوكة والسكين ثم رفعت السفرة وطلب «الزبون» عنبا ثم انهال على الجارسون تحقيراً لانه جاءه «بحاط العنب» بدون شوكة وسكين !

﴿ اما الاعمى فشاهد عيان ! ﴾

يظهر ان جدالا شديداً قد وقع فى أحد الملاجىء بين اثنين احدهما أطرش والاخر أخرس وسمع المدير صدى العربدة فجاء ليرى ما هنالك فرأى الأطرش واقفاً يقهقه ضاحكا وقد أدار ظهره نحو الاخرس فسأله المدير :

ـــ ايش القصة ومالي اراك مكشراً ؟ فقال

ـــ ان هذا الاخرس يشتمني وانا لااريد ان اسمع شتائمه !

وهنا التفت المدير نحو ثالث أخذ مكانا فى قرنة الغرفة وهو اعمى وسأله وأنت يا صاحبي ما قولك فى هذه «الخناقة» العجيبة ؟ فقال الاعمى : اما انا يا سيدي فلاعدو كوني «شاهد عيان» !

﴿ بعد فوات الاوان ! ﴾

قام الزوجان الى المائدة وعلى وجه الزوج أمارات الحدة لنقاش كان بينه وبين زوجته واصرت فيه الزوجة على رأيها ، وتناولا طعام العشاء بدون ان يتبادلا أي حديث ، وكان الزوج يتناول طعامه مفكراً وامارات الحدة تخف عن وجهه شيئاً فشيئا وما ان رفعت الصحون وقامت الزوجة الى الماكنة حتى كان وجه الزوج قد عاد الى حالته الطبيعية وآنئذ تدحرج نحو زوجته وقال متودداً :

ـــ أتعلمين أيتها الحبيبة انني قد فكرت جيداً في شأن ما دار بيننا من نقاش ؟ قالت الزوجة بدون ان ترفع رأسها عن ماكنة الخياطة أو تلتفت نحوه

ـــ طيب! واستطرد الزوج قائلا بوداعة

ـــ لقد وافقتك على رأيك بعد ان رأيت انه صواب . قالت :

ـــ ولكن بعد فوات الاوان لاني قد غيرت رأيي بعد ان فكرت فيه ووجدت انه لم يكن صوابا !

﴿ العلاج ممتاز ولكن! ﴾

قال الدكتور للمريض: أترك الخمر نهائياً ولا تدخن ونم مبكراً واستيقظ كذلك تشعر بتحسن صحتك. فقال المريض للدكتور باهتمام

ـــ لقد وصفت لي دواء ممتازا من الدرجة الاولى، ولكن أليس عندك علاج أخف منه ولو من حيث علاقته بترك الخمر والتدخين فحسب ؟ اما من حيث النوم واليقظة فلقد تعودت ان أنام في الصباح واظل نائما حتى صباح اليوم التالي الباكر !

﴿ الحق على الشاويش! ﴾

انزل الكولونل نظارتيه على عينيه وقال للكابتن اوقف هذا الاستعراض الذي ارى ترتيب الكتيبة فيه سخيفا ، والا فبالله عليك مامعنى هذا الترتيب القبيح وما الغاية من وضع كبار الاجسام من الجنود في المقدمة وصغار الاجسام منهم في المؤخرة فاجاب الكابتن:

انا جد آسف يا حضرة الكولونل لاني قد وكلت امر ترتيب الكتيبة الى الجاويش ثم علمت انه كان بائع خضروات !

العدد الاخير من « الحرب »

قرر صاحب مجلة الحرب

وقف هذه المجلة

عن الصدور

اعتبارا

من هذاالعدد

والى وقت غير معين

فمعذره من القراء الفضلاء

الذين احبوا هذه المجلة

من اول عدد صدر منها

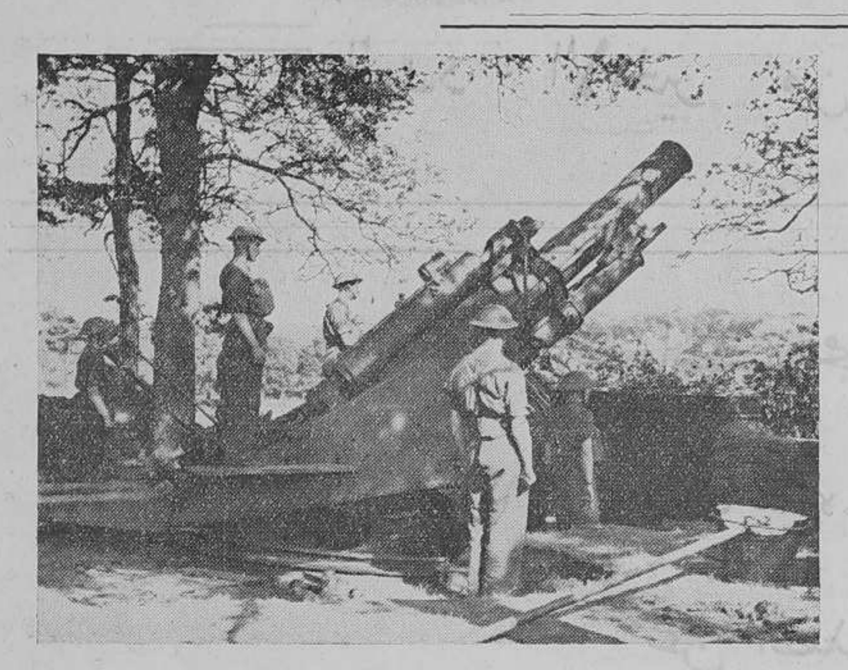
استعداد بريطانيا في فلسطين

القائد الهادیء، وصياد العدو الضخم، والقاذفة المطاردة

كنا ليلة في القاعة العامة لفندق الملك داود، فاذا بقائد كبير من قواد الجيش البريطاني يمر بنا كالنسيم وعلى وجهه سيماء الوداعة واللطف، وبدون ان اعرف من هو قلت: انه القائد العام للجيش البريطاني.

وايدني في ذلك احد نزلاء الفندق، وقال انه عرف قوادا وضباطا كثيرين من الانكليز وغير الانكليز فلم يلق بينهم مثل هذا القائد الهادئ الوادع الذي ينبئ مظهره بانه على ثقة مما تحت يديه من قوى.

فانه يقوم بواجباته العسكرية في مثل الطمأنينة التي يقوم بها رب البيت بواجباته العائلية، ففي الصباح وفي الظهر وفي المساء يظهر في مكانه على المائدة، وفي العصر يظهر بلباس التنس ويلعب الاشواط التي اعتاد عليها، ثم يذهب فيستحم، وبين هذه الاوقات كلها يؤدي عمله العسكري بمثل السكينة التي يتناول بها شاي العصر.



《مدفع ميدان ضخم من مدافع الجش البريطاني》

والظاهرة البارزة فيه هي الهدوء كما قلنا، فهو لا يرى مرة عصبياً او ثائرا بل على اتم ما يكون من هدوء الاعصاب وصفاء البال؛ وهو كذلك اذا تكلم ففي صوت هادئ عميق.

تلك هي بعض صفات الرجل الذي يقوم على الدفاع عن فلسطين كما سمعتها من احد نزلاء فندق الملك داود، وهي صفات لا تكون لرجل الا اذا كان مطمئناً الى ان اسباب تحطيم العدو التي بين يديه وافية بالحاجة.

وفي الواقع ان هذه الاسباب وافية ومتوفرة. فهناك القوى العسكرية الهائلة التي تنتشر في عدة امكنة ما من فلسطين، ولديها من العدد الحربية ما لا يتوق المغيرون الى اختبار قوته وفاعليته، وهناك «صيادو العدو الضخام» من مدافع مختلف العيارات التي تقذف حممها على ابعاد متفاوتة. وهناك الطائرات القاذفة والمطاردة التي تختبر الان برلين فاعليتها وبسالة طياريها. وهناك التحصينات والمعدات الحربية الاخرى التي لا يجوز لنا ان نتكلم عنها بغير الاجمال.

(طائرتان حربيتان عظيمتان من الطائرات التي تحمي فلسطين. وهما في الصورة تطيران فوق جبال اريحا)

ففلسطين والحالة هذه ستكون منيعة ضد كل طامع فيها.

على المكشوف

رسم سهيم

اصلاح المحاكم الكنائسية

نشرت الزميلة «الصراط» في وقت من الاوقات ، سلسلة من المقالات عالج فيها كاتبوها موضوع المحاكم الكنائسية وحاجتها القصوى الى الاصلاح .

ومضى وقت حسب الناس فيه ان تلك الكلمات ستؤتى اكلها ، وان من يهمهم الامر سيبادرون الى معالجة المسألة بما فيه الصلاح والاصلاح وتلافي الشبهات والظنون .

على ان ثمرة ما لم تظهر ، والمجمع البطريركي الارثوذكسي الذي انعقد من اصحاب الغبطة البطاركة الثلاثة في القدس لم يخرج عن شيء فيه أي اصلاح ، وبقيت الحال على ما كانت عليه في جميع المحاكم الكنائسية : الارثوذكسية منها والكاثوليكية على السواء .

الاستعداد قبل العمل

زار مكتب « الحرب » قبل ايام ، المحامي المفضال الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة من يافا فكانت لنا الى حضرته جلسة شيقة تحدثنا خلالها في مختلف الشؤون .

وفي معرض الذكر لبعض النقائص فينا ذكر حضرته نقص « عدم الاستعداد » الذي نعانيه في كثير من شؤوننا ، والذي ، على وجاهة كثير من قضايانا ، يتسبب بخسارتنا لها .

وروى حضرته واقعة جرت على عهد المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي السابق فقال : كنا مرة في حضرته لبعض الشؤون العمومية وبدرت من احدنا شكاة بان الحكومة لا تجيب كثيراً من مطالبنا الوجيهة ، فاجاب ناصحاً :

هذا ما رواه المحامي الفاضل . وهو عن حوادث قديمة الا انه في رأينا يصح حتى في الظروف وقد كانت اخيراً ، مسألة الحمضيات الفلسطينية وحاجة زراعها الى قروض وشاحنيها الى اسواق واذ كانت مطالب الزراع والشاحنين في هذا الشأن وجيهة فقد اكتفينا نحن بهذه « الوجاهة » وتقدمنا الى الجهات المختصة بمطالبنا جازمين انها ستجيبنا اليها فوراً دون ان ننظر الى اننا على « غير استعداد » لجلاء وجاهة هذه المطالب التي اذا كانت ظاهرة جلية لنا فقد لا تكون كذلك لدى غيرنا .

وكانت النتيجة ان تبلبلت الآراء وكدنا نخسر القضية . ولولا ان ظهر الزراع والشاحنون اليهود في الميدان ، ولولا ان تألف الوفد المشترك على اساس مكين من الاستعداد ومتانة الحجة ، لما كان الزراع والشاحنون كسبوا القضية . ا

لقد قالت جريدة فلسطين في التعليق على هذا : « ان فكرة تعاون العرب واليهود في شؤون الحمضيات فكرة صحيحة واجبة . . » ونحن نقول انه لا بأس في التعاون حتى مع الصيني اذا كان في هذا التعاون مصلحة لنا وفيه دروس .

ومن قبل قال عليه الصلاة والسلام : اطلبوا العلم ولو في الصين ..



احدى الطائرات الالمانية التي اصطادتها المدافع المقاومة في انكلترا

اقتراح نلبيه

شخصيات

صاحب العطوفة محمد باشا الانسي

رئيس الديوان الاميري العالي في الشرق العربي

عندما كان المدعوون ملتفين حول مائدة السيد نصري حزبون في حفلة الغداء الفخمة التي اقامها لتكريم عطوفة محمد باشا الانسي رئيس الديوان الاميري العالي في الشرق العربي، اقترح حضرة المضيف على الاستاذ صاحب «الحرب» ان يقول كلمة في تعريف حضرة الضيف الكبير الى نخبة الوجهاء والفضلاء الذين داروا حول المائدة، غير ان الاستاذ فرنسيس، على زعم انني اعرف منه بعطوفة المحتفى به: احال المهمة علي وقبلت الاحالة ولكن على ان ارسل كلمتي في صفحة من «الحرب» وليس على المائدة. لان فائدة التعريف تكون أعم بالنسبة لقراء الحرب الكثيرين و«ثوابه» اجزل. وها انا البي الاقتراح وأفي بالوعد

أعرف محمد الانسي «بك» في دمشق منذ اكثر من عشرين عاماً، وقبل ان ينهار صرح الاستقلال السوري، وقد كان صحافيا لامعا قبل ان اكون انا قد جرؤت حتى على كتابة خبر محلي، وكان يصدر جريدة اسمها «الحق» وهي جريدة كان لها وزنها واعتبارها الكبيران وكان يدعمها الحزب المتفاني في الاحتفاظ باستقلال سورية وعلى رأسه شهيد ميسلون الخالد المغفور له يوسف بك العظمة وزير الحربية السورية في ذلك العهد، كما ان القصر الملكي نفسه كان يعطف عليها ويشد ازرها، وكان يخال في الاوساط السياسية السورية ان جريدة «الحق» هي الجريدة التي تنطق بلسان جلالة الملك فيصل نفسه، افسح الله له في جنانه

ومن ثم كانت النكبة السورية الشهيرة التي انتهت باحتلال الفرنسيين لسورية وبتشرد الاستقلاليين السوريين تحت كل كوكب.

وبطبيعة الحال فقد نزح محمد الانسي «بك» عن سورية مع النازحين، وقد كان قبل ذلك وقبل انتهاء الحرب الكبرى الماضية ممن اشتركوا اشتراكاً جدياً وفعلياً بالثورة العربية الكبرى، وفي خلال تلك الثورة كان وثيق الاتصال بجميع اصحاب السمو انجال ساكن الجنان المغفور له الحسين بن علي، ولذلك فما كاد الانسي بك ينزح عن دمشق حتى اتصل بحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم عندما حل في شرق الاردن وحالت بريطانيا العظمى بشخص حكومة فلسطين دون كثير من النكبات التي كان ينتظر ان تقع بين العرب وحلفائهم، وتم فصل شرقي الاردن عن سوريا وانشاء امارة الشرق العربي وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم

وللمرة الاولى وفي غير دمشق، عرفت محمد الانسي بك رئيسا للديوان الاميري العالي، وليس من يجهل ان هذا المنصب هو من مناصب الدولة الخطيرة، وان الظروف الطارئة على الدولة قد تحمل رئيس الديوان على الاستقالة كما تحمل الحكومة نفسها، ولذلك رأينا محمد الانسي بك يشغل هذا المنصب الخطير مرتين اثنتين وها هو الان لسنتين كاملتين قد خلتا يشغله للمرة الثالثة، على ان ما يجب ان ننوه به ويذكر ان عطوفته في كل الحالات كان وظل حتى الان موضع ثقة صاحب السمو العالي امير البلاد المعظم وثيق الاتصال بسموه ومرموقا من سموه بعين الرعاية والعطف

وفي غير سورية وشرقي الاردن عرفت عطوفة الانسي «بك» وقد القى عن عاتقه عبء العمل الرسمي والسياسي وغدا اقتصاديا كبيرا ومزارعا منتجا

لقد استأجر الانسي «بك» من حكومة الاردن قطعة ارض كبيرة تقع على ضفة الاردن الشرقية وتزيد مساحتها على الخمسمائة من الدونمات على ان يعمرها فتطوب على اسمه ببدل المثل، وقد كانت ارضا قاحلة جرداء يمر بجانبها نهر الاردن ذلك الفيض الالهي فلا تستفيد منه ولا تفيد ولكن محمد الانسي بك اول من استخدم على ضفة الاردن وسائل الري الحديثة ونصب على الاردن محركات لري اراضيه، وبعد ان تحولت تلك الاراضي الى حالتها الراهنة وبحكم الاتفاق الذي بين عطوفة الانسي بك وبين الحكومة الاردنية فقد سجلت تلك الاراضي على اسمه ببدل المثل، وغدا عطوفته ذلك المزارع الكبير الذي عرفناه في فلسطين والذي قد خيل لنا انه قد طلق السياسة ثلاثا وصار يعرفه في القدس غير اصحابه القدماء من السياسيين والصحافيين تجار المنتوجات الزراعية واصحاب محال القومسيون

على ان السياسة زوجة رعناء يصعب تطليقها وقد عادت الظروف فتغيرت عبر الاردن، ولذلك رأينا عطوفة الانسي «بك» يعود للمرة الثالثة رئيساً للديوان الاميري العالي، وفي شرق الاردن الآن تقوم حكومة رشيدة هي الحكومة التي يرأسها حضرة صاحب الفخامة توفيق باشا أبي الهدى التي اقترحت على سمو الامير أن ينعم على محمد الانسي بك برتبة وزير وبلقب «باشا» واستحسن سموه الاقتراح وأنعم وغدا عطوفة رئيس الديوان العالي باشا ووزيراً.

* * *

وبعد فهذا هو عطوفة محمد باشا الانسي كما عرفته حتى تاريخ اجتماعي الاخيرين الى عطوفته في بيت لحم ومن ثم في القدس: ولكن ما يجب

البقية على صفحة ١٥

شخصيات ظريفة

« ابو علي »

« ابو علي » ... شخصية « رسمية » باتت ظريفة ومحبوبة في فلسطين ، وقد اوجدتها الديمقراطية وشعبية المعاشرة ، مثلما اوجدت الحرب الماضية تلك الشخصية « العسكرية » الظريفة شخصية « جوني » التي امتاز بها الجيش البريطاني على جيوش الدنيا

...

كنت مرة في الناصرة فسمعتهم يتحدثون حديثاً طريفاً عن « ابو علي » ، ويروون عن ظرفه وحسن معاشرته الروايات الجمة ، وقد احببت ان اعرف من هو « ابو علي » هذا والى اية عائلة من عائلات المدينة ينتسب ؛ فما كان اشد دهشتي حين اخبروني انه ليس من « ابناء البلد » ، وانما هو نفر لطيف من قوة البوليس البريطاني ، وانه لعظيم امتزاجه بالاهالي قد اطلق على نفسه هذه التسمية ليكون ادنى اليهم واقرب

* * *

وذهبت بعد ذلك الى يافا ، فسمعتهم هناك كذلك يتحدثون عن « الجاويش » ابو علي ؛ وسألتهم عن هذا الجاويش من يكون ؟ فاخبروني انه من قوة البوليس البريطاني في تلك المدينة وانه من اظرف الشخصيات « الرسمية » واحبها الى قلوب الاهالي ، وانه لا يرضى ان يناديه احد الا بـ « ابي علي »

وحسبته هو هو نفر البوليس الذي سمعت عنه في الناصرة ، ووافقتهم على انه فعلا شخصية محبوبة وظريفة ، وقلت لعله قد ترقى من نفر الى جاويش في خلال المدة التي انقضت على سماعي عنه في الناصرة

* * *

وكنت جالساً في مكتبي بالقدس قبل بضعة أيام ، وفيما انا ماض في عملي اذ بالباب يقرع للبوليس ؛ ولكن لا ان وجه هذا البوليس مشرق باسم ، وليس في عينيه الزرقاوين الوادعتين الصريحتين ما ينبيء بانه آت لتنفيذ مهمة رسمية ثقيلة ؛ وها هو ذا يتكلم فيحييني تحية لطيفة ويسألني ان « اتكرم » بان انبئه اين يكون « فلان »

و « فلان » جار لي يقع مكتبه قبالة مكتبي ، وكان مغلقاً في تلك الآونة ؛ فبدأ بالي دفعة واحدة ؛ ولكنه عاد فانشغل على جاري لان « الجار للجار » ، وقد اوصى الله بالجار لسابع جار

على ان بسمة البوليس الوادعة ظلت هي هي لم تتغير ، ولما اجبته بانني لا اعرف اين يكون جاري في تلك الساعة ، ولا اي متى يعود اذ يحتمل ان يكون ذهب للغداء — وفعلا لم اكن اعرف وقد قلت الصدق — ظهرت علامات الحيرة على وجه البوليس . ثم تبدلت بامارات الكآبة والاسف ، واخيرا قال :

— فلان صاحبي ؛ وقد جئت القدس من الشمال في وظيفة ؛ ولا بد ان اعود الى مقر وظيفتي غداً ، الا انني كنت احب — قبل ان اسافر — ان ازور صاحبي هنا لاحييه وامضي معه بعض الوقت ، اما وهو غير موجود ، ومن الممكن ان لا يعود بعد الظهر كما تقول ؛ ففي عنقك مني وديعة اليه هي ان تخبره اذا جاء ، ان « ابو علي » قدم خصيصاً ليراه ، وانه « يسلم عليه » ..

« ابو علي » ؟؟...

وانفتح قلبي للرجل في الحال ؛ وقد حسبته هو هو النفر الذي سمعت عنه في الناصرة ، والذي ترقى الى رتبة جاويش في يافا ، والذي اجمع الاهالي على حبه واحترامه والائتناس به في البلدين . ووقفت حالا ارحب به ؛ وادعوه الى الجلوس وتدخين سيكارة وشرب فنجان قهوة قائلا :

— اوه ! « ابو علي » ! اهلا وسهلا ، لقد سمعت عن ظرفك ولطفك كثيراً جداً ، وما اكثر ما تقت الى رؤيتك والتعرف عليك ، فتفضل استرح هنا ؛ هل اطلب لك قهوة ؟ تفضل سيكارة ..

وتقبل البوليس الدعوة في مرح وامتنان وقبل السيكارة ، وقال انه يشرب القهوة العربية وجلس الي كمن يجلس الى صديق

وسرعان ما ساورني حزن من اجل هذا البوليس اللطيف لانني رأيته لا يحمل على ذراعه الشرائط الثلاث التي هي شارة الجاويش ، وقلت في نفسي : ماذا فعل هذا الرجل الطيب ؛ وهل يمكن ان يكون مثله غير طيب ؟ حتى جوزي بانزال رتبته الى نفر ؟

وظل هذا يحز في نفسي دقائق حتى رأيت ان اصارح به « صديقي ابو علي » — وقد صار في هذه الدقائق القليلة صديقي ، فقلت اسأله : عدم المؤاخذه ، ولكن لماذا انزلوا رتبتك الى نفر وانت تستحق ان تكون ضابطا ؟؟

واتسعت حدقتا « ابو علي » دهشة واستغرابا وقال : ولكنني لم اكن جاويشا قط ، وما انزلت لي رتبة في كل خدمتي في البوليس

قلت : ولكنني سمعت عن جاويش بريطاني في يافا يطلقون عليه اسم ابي علي ، ومن قبل ذلك سمعت عن نفر في الناصرة يحمل هذا الاسم ، افلست انت هما ؟؟

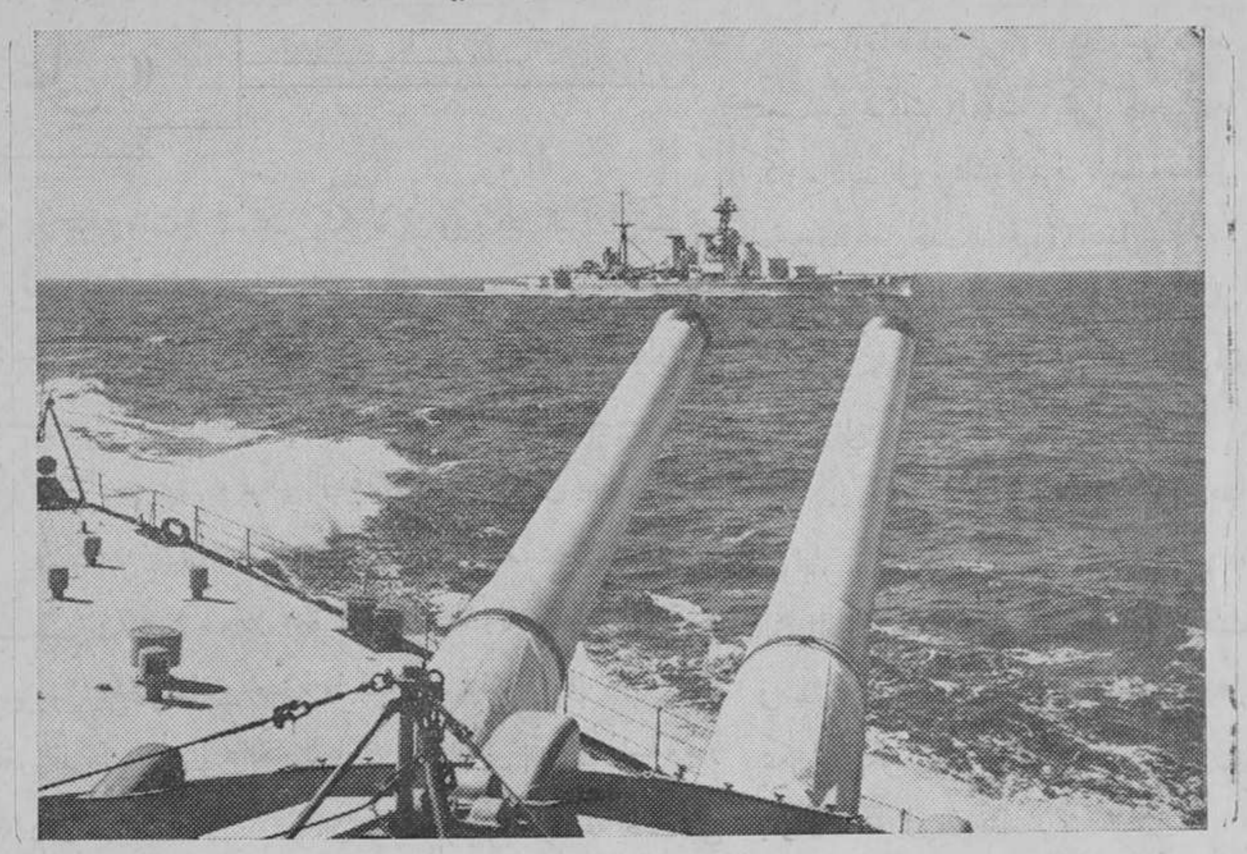
فضحك « أبو علي » ملء شدقيه ضحكة مرحة ممتلئة واجاب : كلا يا صديقي ؛ انني لست احد الشخصين اللذين ذكرتهما ، فانا « ابو علي » ثالث ، ومركز وظيفتي شمال فلسطين ، من زمان ..

* * *

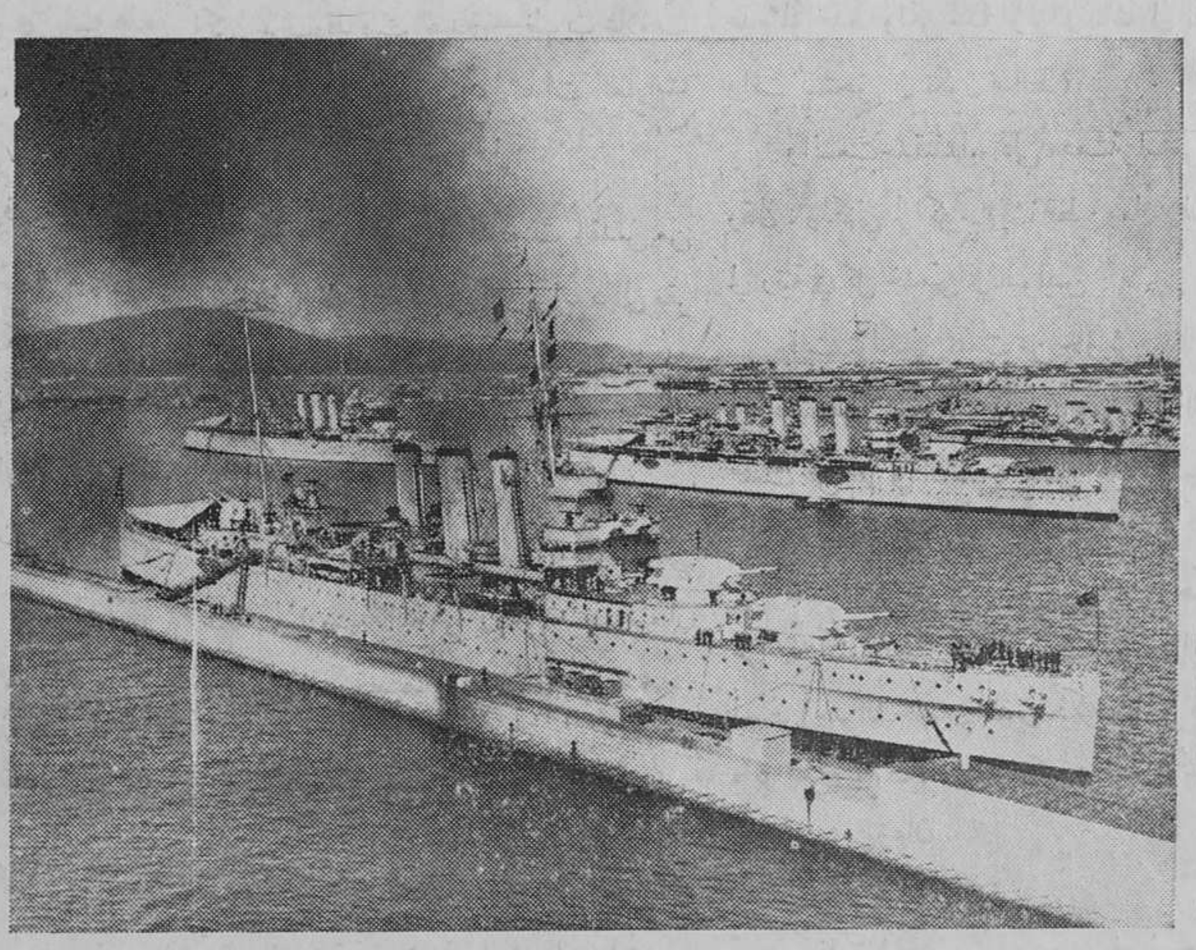
وهنا فقط فهمت ، وزدت فهما حين رويت القصة « لجاري » ، ولكثيرين من

البقية على صفحة ١١

قوة بريطانيا العظمى في البحار



الاختيال: صورة اخذت عن ظهر حاملة الطائرات الهائلة (ريبالص) للدارعة البريطانية العظيمة «هود» التي تمخر البحار في عظمة



الاسطول: بعض قطع كبيرة من قطع الاسطول البريطاني الضخم وهي ترى هنا راسية في ميناء لندن

علما الحليف

الف الاحرار الفرنسيون ، الذين
يخضعوا للنير الذي تريدهم عليه المانيـ
الحليفة حتى يقضى على الطغيان وتعو
الحرة الجنرال ديجول الذي نشرنا
وقد انضم الى هذا الجيش كثيرو
وتألفت منهم فرقة قوية في القطر
صورتين اخذتا لهذه الفرقة وهما مما

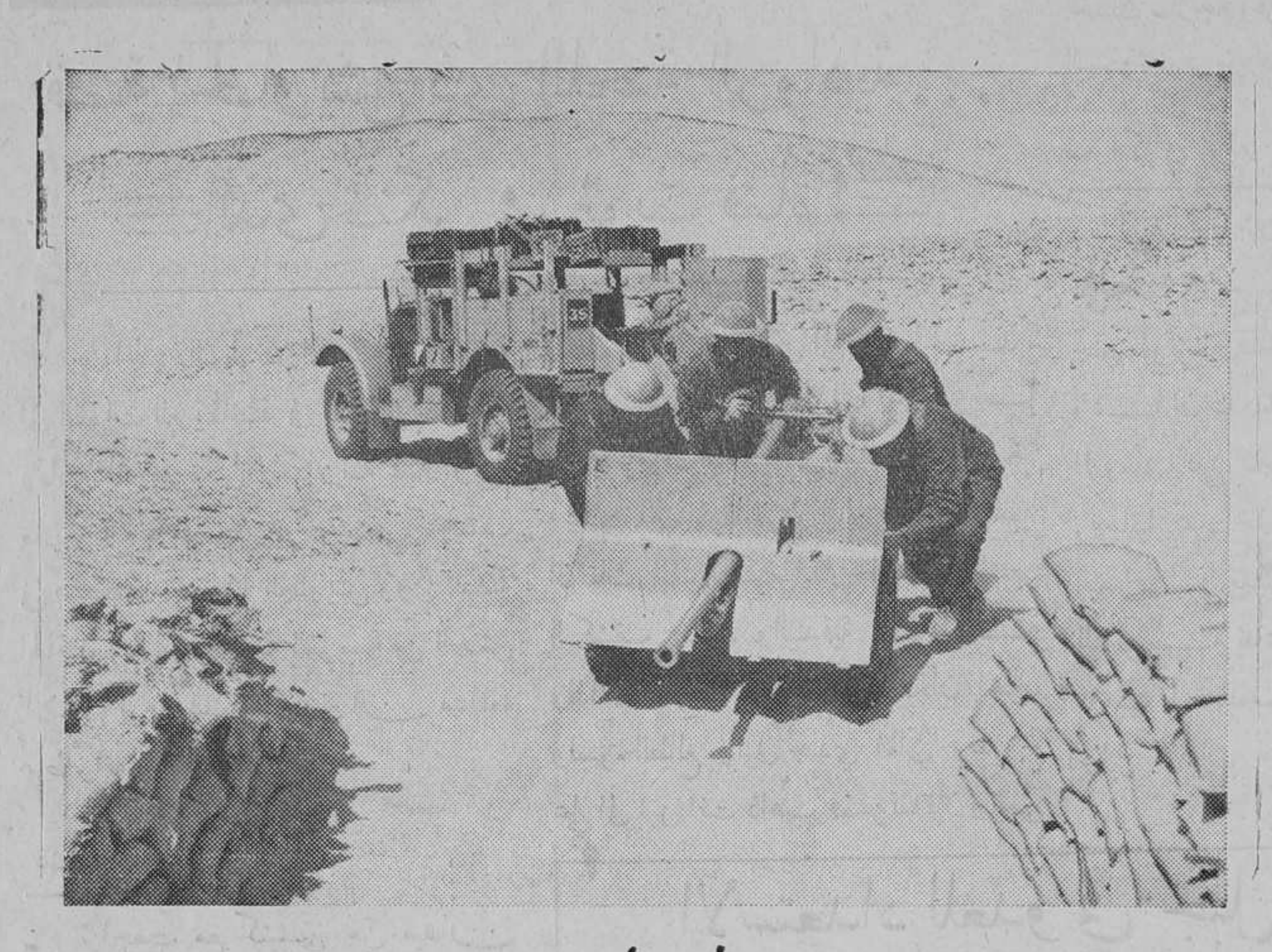


علما الحليفتين: علم الفرقة الفر
جنباً الى جنب

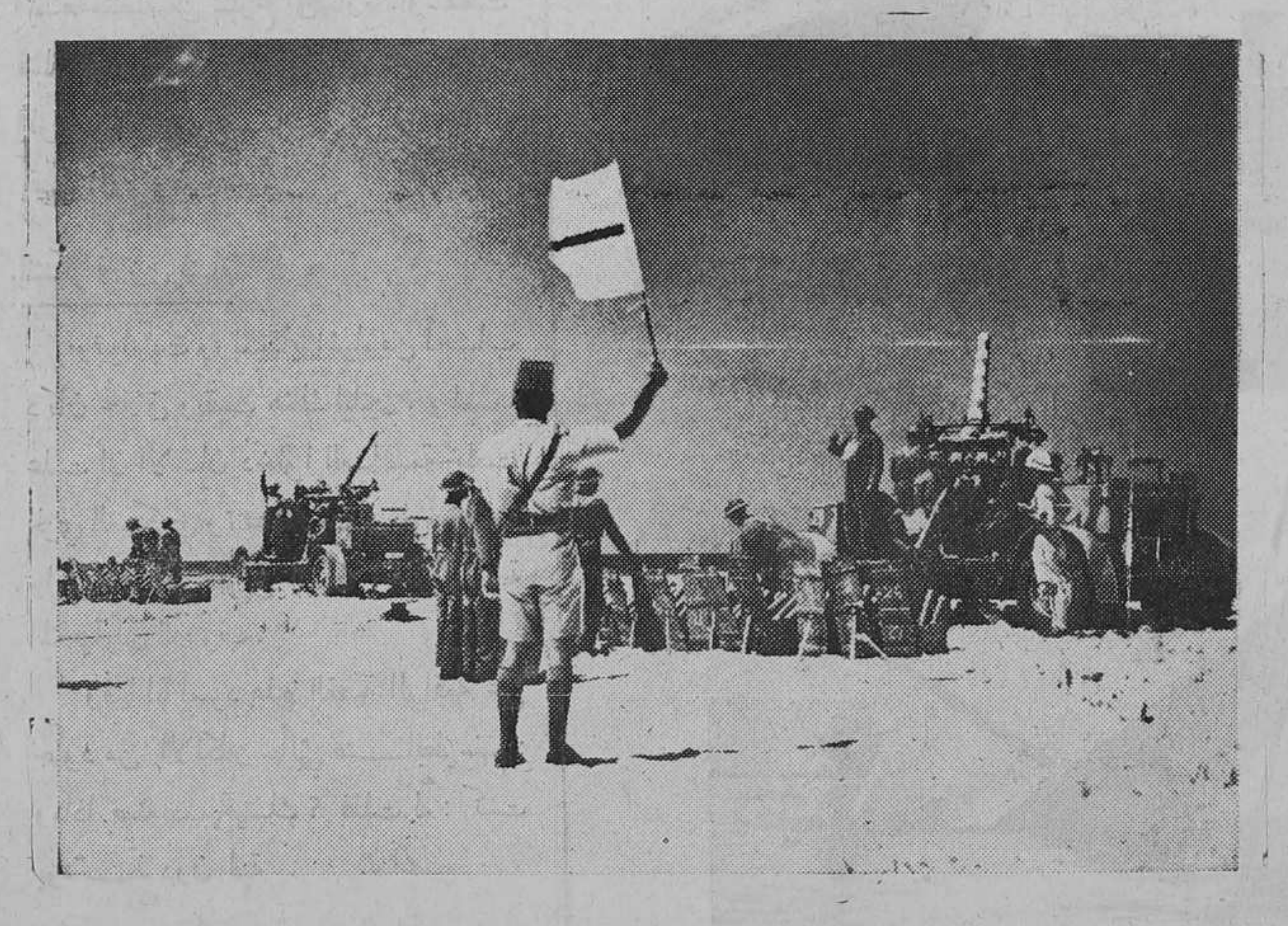


استعراض الفرقة: مصر
هناك

قوة بريطانيا العظمى في البر



مدفع ميدان بريطانى ضخم يمضى الى العمل



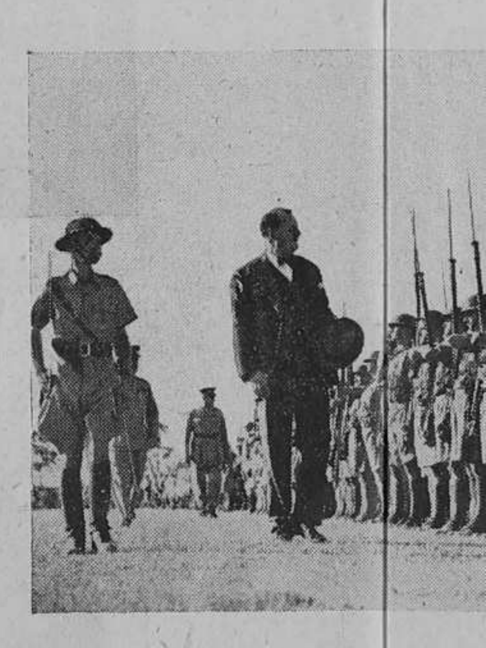
بعض القطع الحربية المصرية فى الاستعراض

...يفتين لا يفترقان

...الذين ابوا ان يتخلوا عن حليفتهم انكلترا وان
...المانيا، جيشاً استأنف الاعمال الحربية الى جانب
... وتعود الى فرنسا حريتها . ويتزعم هذه الكتلة
...شرنا صورته في العدد الاول من الحرب
...كثيرون من احرار الفرنسيين في الشرق الادنى
...قطر المصري . ونحن ننشر فيما يلي اول
...هما مما لم ينشر قبلا .



...رقة الفرنسا التي تألفت في القطر المصري يسير
...ى جنب العلم البريطاني



...الما يلز لامبسون السفير البريطاني في
مصر ...ض الفرقة التي الفها احرار الفرنسيون
هناك ...

عندما سقطت وارسو

قصة الجاويش ذي اللحية الرمادية...
الذى تنكر في ثوب فتاة!

بين الجنود البولونيين الذين انضموا الى القوات البريطانية في فلسطين جاويش رمادي اللحية يتكلم الانكليزية قليلا وتعلم ما يعرفه منها منذ كان يشتغل بالخشب في كندا. وهذا الجاويش روى القصة الهائلة التالية عن نجاته الغريبة من الجيش الالماني يوم صب قنابله ونيران مدافعه وطائراته على فرسوفيا، قال:

عندما سقطت وارسو

تراجعت مع كتيبتي من ميدان الحرب للدفاع عن العاصمة فرسوفيا، وحمي وطيس القتال وكانت المعارك تدور على أشدها متنقلة من شارع الى شارع. وسقطت قنبلة فهدمت مقر القيادة العليا فشعرنا ان الموقف حرج وانه على كل فرد منا ان يفكر في انقاذ نفسه.

التنكر في زي فتاة

وتواريت وراء بقايا اشياء من أخشاب دكان حلاق وبقيت هناك ليلتين، ولما علمت ان الالمان دخلوا العاصمة خلعت الزي العسكري وتنكرت في ثوب فتاة واسرعت نحو طريق السكة الحديدية المتجهة الى الجنوب.

وفيما انا أسرد هذه القصة الواقعة على جنود من الانكليز سألني ضابط منهم: وماذا صنعت بلحيتك؟ فقلت له: كنت يومئذ دون لحية

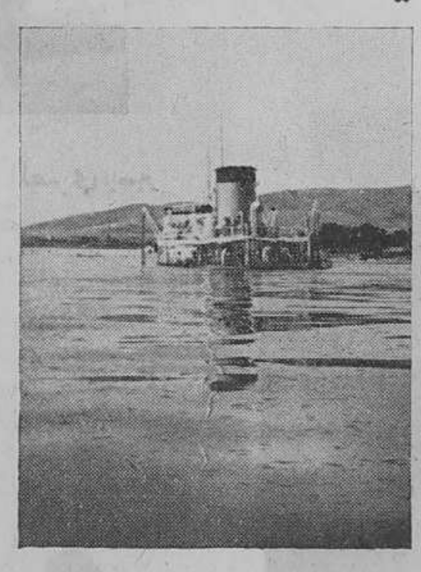
غمزة..

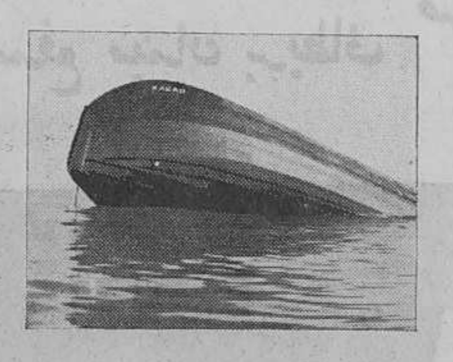
وانضممت الى جمهور من اللاجئين النساء وقصدت معهن الى سكة الحديد، ولكن بعض الفرسان الالمان اعترضونا وهم يقومون بدورية في ضاحية العاصمة. وعلمت انهم سيطلقون النار علي اذا علموا ان تلك الفتاة الشقراء رجل غشي الشعر الكثيف صدره والبندقية تحت ابطه ولذاك حاولت الاختباء في مكان اخر، ولسوء الطالع رآني جندي الماني وصرخ علي الى اين انت ذاهب فغمزته فأن وتبعني ودخلت مسرعا الى باب مفتوح وصوبت نحوه رصاص بندقيتي فصرعته قتيلا وفي دقيقتين اخذت سلاحه وفررت، وفي الحال غص البيت بجنود من فرقة وورتمبرج هوزارز.

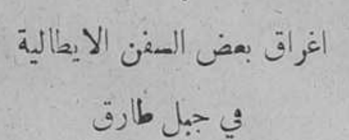
سنراكم في برلين

وبعد ثلاثة ايام عثرت في طريقي على جثة فلاح بولوني حيث انضممت الى جنود بولونيين متجهين نحو الحدود الرومانية وبما ان عددنا كان يفوق عدد الحرس الروماني على التخوم فاني رشوت جاويشا رومانيا ثم اخذت الرشوة منه باليد اليسرى. وبعدئذ سمعت البوق في الارض البولونية يدعو الجيش فقلت انني الان ذاهب الى المطعم وبعد قليل نراكم في برلين...

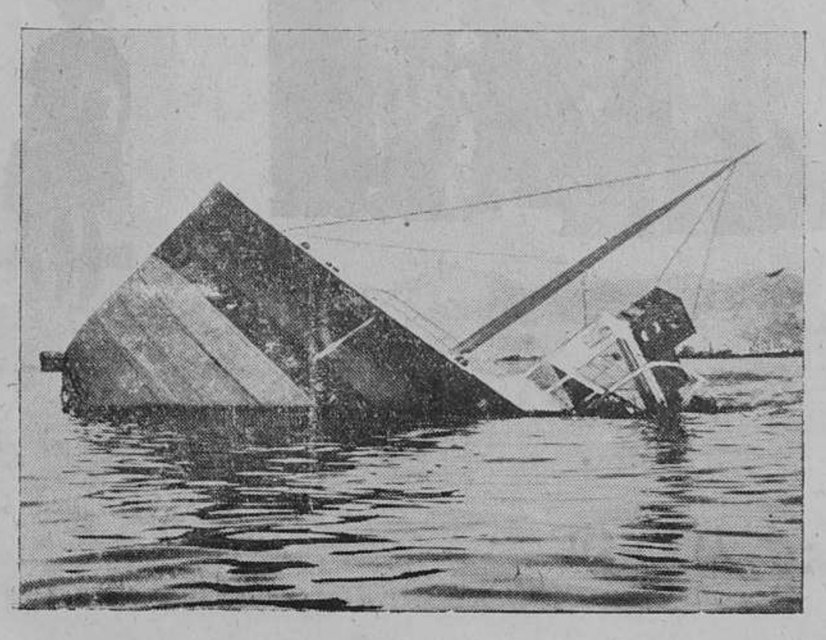
الاستعداد للعدو في جبل طارق







اغراق بعض السفن الايطالية في جبل طارق



شخصيات ظريفة

بقية المنشور على صفحة ٧

اصدقائي فاخبروني ان بين افراد البوليس البريطاني بفلسطين كثيرون يحملون تسمية «ابو علي»، وانهم جميعهم في الظرف وحسن المعاشرة والامتزاج مع الاهالي متماثلون وانه في كل اسبوع يمر يكتشف الجمهور «ابا علي» جديدا في الشرق والغـرب والجنوب والشمال .

* * *

واذن، فليأذن لنا سعادة مفتش البوليس العام ان نسجل هذه التسميـة ، وما يتبعها من مترادفات الظرف واللطف والايناس، على البوليس البريطاني في فلسطين ، وليكن لنا بذلك «جوني» خاص بنا.

واذا كان سعادته «يأذن اكثر» فليتنازل وليكن «ابو علي الكبير»..

«صديق ابو علي»

اغنية الطائر

أرنا البـدر بجفن الغزل
ونمى الفجر نعاس المقـل
ودعا الطير لشدو وحنين
صوته الشادي بهجة القلوب
يملأ الوادي لحنه الطروب
ويعيد الانس للقلب الحزين
ايهـا الطائر في الجو الرحيب
هل هفا الشاعر للغصن الرطيب
مثلما نهفو لزهر الياسمين
حولك الورد باسم الثغر
حبـذا المهد في ربى الزهر
حيث يجري النهر والشدو الامين

بهذا العدد

من « الحرب »

تقرأون آخر عدد

يصدر من هذه المجلة

التي قرر صاحبها

ايقافها عن الصدور

الى وقت غير معين

نشرت مجلة «بكتشر بوست» الشهيرة التي تصدر في لندن سلسلة مقالات لكاتب عسكري كبير يصف فيها كيف وقعت معارك الفلاندر الخطيرة مما لم تنشره الصحف ولا البرقيات قبل الان، ونحن نترجم هذه المقالات لقراء «الحرب» لانها مما يقرأ ويحفظ للتاريخ

المحرر

معارك الفلاندر الخطيرة

كيف اجتاحت المانيا هولندا وبلجكا

— ١ —

اجتياح هولندا

زحف الجيش الالماني في اواسط ايار ينصب على هولندا . فخضعت هذه البلاد الامنة لاحكام مغتصبها . واخذت عيون الشعوب المحايدة تشخص نحو هتلر مستنكرة هذا الاعتداء وكان دوي المدافع في هولاندا يجوب انحاء هولاندا، واخذت الكرات والقنابل تدك معالم العمران ، والنار والقتل والابادة تلعب دورها في بلاد محايدة خرق الغزاة حيادها ولم يرعوا له حرمة

اجتياح بلجكا

وكما ان الجيوش النازية صبت على هولاندا نار عدوانها فانها ايضا لعبت نفس الدور في بلجكا . فقد ثارت عاصفة الحرب باروع شدتها بين انتورب ونامور ، ووقف جيش الحلفاء في وجه تلك العاصفة، واما في سيدان فان ١٥٠ طائرة من قوات الحلفاء الجوية صبت نيرانها على الجيوش الالمانية المحتشدة عند معابر نهر الموز حيث تهدمت الجسور وبدد شمل الدبابات وسدت الطرق دون العدو الزاحف

واستراح الجيش الفرنسي قليلا لاستجماع قوته واستأنف قتاله العنيف . وارجع القوات الالمانية في جنوبي سيدان الى مسافة ستة اميال، ولم يكد يأتي المساء حتى اتضح للحلفاء ان الفرق

وثوب بريطانيا

واشتدت حركة التطوع في بريطانيا، وسارع الرجال جماعات للقيام بواجب وطنهم في هذه المواقف العصيبة . ولما جن الليل والقى الظلام شجفه على الارجاء هبت الطائرات البريطانية وقذفت السكك الحديدية وخطوط المواصلات في منطقة الرين بنار حممها وكانت الحملة من اشد ما شهدته الحرب الجوية من المواقع ، ولم ينشق جبين الفجر حتى ظهرت للنواظر السنة صاخبة من الحرائق المتقدة في ارض العدو

مليون محارب

واشترك في المعركة الناشبة في الجبهة الممتدة من نامور الى سيدان مليون محارب ، واخذت فرق الدبابات الالمانية التي اخترقت خطوط الدفاع في بعض المواضع تضعف

التوغل في فرنسا

وهاجم الالمان في بلجكا لوفان ، وفي المساء تلقى رئيس الوزارة الفرنسية برقيات من الجنرال جيرو وهوتزنجر تقول انهما قد قبضا على ناصية الحالة

موقف ايطاليا واميركا

وكانت ايطاليا يومئذ واقفة موقف المتردد تنعم التفكير في الموقف العسكري في تلك الجبهة وكان الرئيس روزفلت ايضا يدرس وضعية الحرب باهتمام وطلب من مجلس النواب الموافقة على صنع ٥٠٠٠٠ طائرة في السنة دون ولكنه تكلم باسهاب عن شأن الطيران في هذا العصر وعن الوقت القصير الذي تقطع فيه الطائرة من جزيرة جرينلاند الى الولايات المتحدة ثم قال ان غزو الولايات من تلك الجزيرة ليس بالمستحيل ولا يمكن تجاهل وقوعه

حكومة البوليس السري

ونحن ننبه بصورة خاصة الشعوب المستقلة الى هذه النقطة ونقول ان هملر رئيس الجستابو الالمانية سارع الى استرددام خلال اليوم الثاني من سقوط هولاندا في يد النازية . فلا اميركا ولا غيرها من البلدان تجهل مقاصد الحلفاء من خوض غمرة هذه الحرب ، فالحرب قائمة ضد حكومة البوليس السري والذي اضرم اوار هذه الحرب هي حكومة البوليس السري وذلك من اجل الغايات التي تتوخاها حكومة البوليس السري هذه ، وستستمر هذه الحرب الى ان تبيد تلك الحكومة

يتبع

بقية صفحة ٣

الممتلكات الحرة في الامبراطورية البريطانية " وان يكون كل من المصري والعراقي والفلسطيني - الاردني (وسواهم بعد ذلك) اخا لشقيقه العربي مثلما في الوطنية كذلك في السلاح ...

ولا شك في ان بريطانيا . وهي التي تقدر قيمة القوة وقيمة التحالف القائم على التفاهم والتواد في هذا العصر. وفي كل عصر . ستساعد على تحقيق هذه الفكرة

يوسف

قبل العاصفة

لما دخل هتلر ولاية السوديت

توطئة شيوع الارهاب والقتل في تشكسلفاكيا

ينشر مستر كانيث اندرسون، المراسل الحربي لشركة روتر، سلسلة مقالات عن سير المواقع في الشرق الاوسط . وقد كتب المقال الخاص التالي لمجلة « باريد » نعربه فيما يلي :

توطئة شيوع الارهاب

كانت الساعة الثامنة من صباح اليوم الثالث من تشرين الاول ساعة انتصار المانيا على تشكوسلوفاكيا وتوطئة شيوع الارهاب والقتل في تلك البلاد التاعسة التي تبددت امالها بالخلاص من نير العبودية يوم وقعت معاهدة مونيخ .

ومن ثم وصل هتلر بابهة امبراطور منتصر ليطأ ارض تشكوسلوفاكيا لاول مرة .

حملات السلب والقتل

بقيت عشرة ايام انتقل بالسيارة من مكان الى مكان مجتازاً سفوح الجبال والغابات والجداول والحقول المغطاة بسنابل الحنطة عند حدود السوديت المتاخمة لبافاريا وسكسونيا

وكنت اراقب جنود فريكورس الغوريلا الالمانية وقسوتهم تشتد على الشعب الذي تناولوه بحملات السلب والقتل ولا سيما في اطراف تشكوسلوفاكيا .

وكنت قبل ذلك باسبوع في مدينة ايجر عندما نشبت الثورة هناك واستولى الالمان السوديت على المدينة وطردوا منها البوليس التشكي والجنود . وهكذا سقطت ولاية السوديت في يد الالمان وايدي النجدات التي وفدت متخفية من برلين ومونيخ قبل توقيع المعاهدة في مونيخ .

الاسترابة بالصحفيين

واشتدت ريبة الالمان بالصحفيين الاجانب وكانت دائرة الجستابو تعتقلهم بتهمة الجاسوسية . وكان يصعب على ان اكتم عن الموظفين الالمان اعجابي بالشجاعة التي اظهرها ونساء يقتلون مأمور الجمارك التشكي ويضرمون النار في مخفر الحدود وألسنة اللهب تلفح

وجوههم الفاضحة بالعرق . وكان هناك ايضاً مراسل جريدة اميركية ، ومع اننا اجتزنا الحدود معاً فاننا لم نتنافس في سبيل اخذ الاخبار ، واما زملاؤنا فكانوا في مؤخرة الجيش الالماني ووصلوا الى المدينة التي كنا فيها ساعتين بعد وصول هتلر ، ولذلك لم يتمكنوا من ارسال اخبارهم التلفونية قبل المساء ، وهكذا فزت وزميلي الاميركي بالسبق بارسال الانباء .

المقت للدكتاتورية

لاحظت روح عدم الارتياح الى الدكتاتورية المسيطرة على الشعب . وتأملت هتلر وهو على مقربة مني فبدا لي بمعطفه الطويل ولبسه الخالي من الهندام اشبه بمدير باص اكثر منه دكتاتوراً بثوب جنرال .

الواجب الكريه

وكان معه في السيارة عسكريان مسلحان



الشعب التشكي ازاء هذه الكارثة . لقد سقت السيارة طول الليل مجتازاً بافاريا قاصداً الى حدود ولدينو لارى هتلر ساعة وصوله فتذكرت ان في نفس المكان منذ ستة ايام رأيت رجالا

بمدفعين من المدافع الرشاشة ، والسيارة محاطة بعدد من رجال حرسه ، وكلهم يراقبون الجماهير المحتشدة ليروا ان كل فرد يقوم بواجب الحماسة النازية في استقباله .

بريد الحرب

حمل الينا البريد من بعض جهات فلسطين رسائل تشجيع واطراء ممن انجبتهم «الحرب» ومقالات وقصائد للنشر في هذه المجلة .

فنحن نشكر للمقرظين ثناءهم ونرجو ان يوافونا «بالنقد» فانه هو ما نرتاح اليه . فلينقدوا ما قد يرونه من وجوه الضعف في ابواب المجلة وليقترحوا علينا التحسينات التي يرونها والمواضيع التي يحبون الاكثار منها . ونحن سنجتهد، بقدر ما تسمح لنا به الظروف لان نعمل بملاحظاتهم ومقترحاتهم

* *

اما الذين رأوا ان يعربوا عن تعضيدهم للحرب بالمقالات والقصائد فلهم منا الثناء والامتنان، وقد كنا نود نشر ما اتحفونا به في هذا العدد لولا ضيق المجال ولذلك نكتفي بنشر مقتطفات من مقالاتهم وقصائدهم هنا على ان نفرد في الاعداد القادمة صفحات خاصة بالمكاتيب

بعض المخاتير

فمن «رقيب» في بيت جالا جاءنا مقال يلفت فيه نظر الحكومة الى وجوب مراقبة بعض المخاتير والتدقيق في تصرفاتهم «لان بعضهم يستحل الحرام ويشترك في اعمال مغايرة للقانون ويضع امضاءه على اية ورقة مخطوطة ولو كان ما فيها تزييف مقابل جعل يتقاضاه مع ان واجب المختار ان يكون نزيها عفيفاً حريصاً على احترام القانون والا كانت مهنته وسيلة من وسائل الابتزاز والاضرار

الدعاية الكاذبة

ومن السيد رشيد محمد حسان في مدينة حيفا جاءنا مقال حول الدعايات الكاذبة التي يبثها الالمان والطليان وتصديق البعض منا لهذه الدعايات وهو بعد ان يشير الى اعمال المانيا في البلدان التي احتلتها والى اعمال ايطاليا في طرابلس والحبشة والبانيا يقول :

«ابعد ذلك تأخذون ايها المغرورون بتلك الدعايات الكاذبة التي هي الطريق لاجتياح بلادنا وارهاقها بذلك البلاء العظيم ؟»

فرنســـا بين امس واليوم

١٨٧٠ — ٧١

اكد وزير الحربية لنابليون الثاني ان «الجيش الفرنسي كامل العدة، لا ينقصه شيء»

كانت الامبراطورية الثالثة محاطة بمظاهر الترف، تتبع نظاما رأسماليا معتدلا تقوم عليه رقابة شديدة لاخفاء الحقائق المرة عن اعين الشعب

نشبت الحرب كنتيجة مباشرة لخداع المانيا الدبلوماسي، وسياسة بسمارك العدائية وفلسفة نيتشه التي تدعو الى التمسك بالقوة

وقام باعبائها زمرة من القواد الفرنسيين الذين بهرتهم انتصارات نابليون الاول فترسموا خططه، التي تقادم عليها العهد وعدت عليها يد البلاء منذ ٦٠ سنة خلت وانتهت اللحظة الفاصلة في تلك الحرب في — سيدان —

فقد كان الجيش الفرنسي من الغفلة بحيث ساعد على بقائه محصورا بين جدران الحصون: وعلى الاخص في ميتز

فسقطت باريس — بعد ان حوصرت وتألفت حكومة مؤقتة للمفاوضة في الصلح

ونقلت العاصمة الى «تور»

ونهض احد القواد الوطنيين يندد بالتسليم ويدعو الى القتال، وهو الجنرال ليون جامبتا

واتخذ جيش الاحتلال الالماني مقره في فرنسا . وبقيت القيادة العليا في فرسايل وهي احدى المدن التي تفخر بها فرنسا في تاريخها القديم

وعد العالم الشروط التي فرضها بسمارك على فرنسا قاسية جائرة .

١٩٣٩ — ٤٠

كان الجيش الفرنسي يعد اقوى اداة للقتال في العالم، وكان الجنرال غاملان يعد من اعظم قواد فرنسا واكثرهم خبرة وكانت الجمهورية الثالثة محاطة بمظاهر الترف، تتبع نظاما رأسمالياً معتدلا، تقوم عليه رقابة شديدة لاخفاء الحقائق المرة عن اعين الشعب

نشبت الحرب كنتيجة مباشرة لخداع المانيا الدبلوماسي، وسياسة هتلر العدائية وفلسفة نيتشه، التي تدعو الى التمسك بالقوة

وقام باعبائها زمرة من القواد الفرنسيين الذين بهرتهم انتصارات «فوش» فترسموا خططه التي تقادم عليها العهد، وعدت عليها يد البلاء منذ ٢٠ سنة خلت. كان اولئك القواد يتبعون منهج المدرسة القديمة ويتقيدون بالخطط الحربية التقليدية البالية دون ان يهتموا اقل اهتمام لاية فكرة جديدة يقدمها المدنيون او الضباط الذين ينتمون الى زمرتهم ففقدوا الحرب في اقل من ستة اسابيع . وانتهت اللحظة الفاصلة في تلك الحرب في «سيدان» فقد كان الجيش الفرنسي من الغفلة بحيث ساعد على بقائه محصورا بين جدران خط ماجينو: وعلى الاخص في ميتز فسقطت باريس — بدون حصار

وتألفت حكومة مؤقتة للمفاوضة في الصلح ونقلت العاصمة الى «تور»

ونهض احد القواد الوطنيين يندد بالتسليم ويدعو الى القتال . ذلك هو الجنرال دي جول

واتخذ جيش الاحتلال الالماني مقره في فرنسا . وبقيت القيادة العليا في كامبين وهي اهم بقعة تفخر بها فرنسا في تاريخها الحديث

وعد العالم الشروط التي فرضها هتلر على فرنسا قاسية جائرة

الاسد والنسر

وجاءتنا من السيد مصطفى محمد الصعيدي في حيفا محاورة زجلية بين الاسد (البريطاني) والنسر (الالماني) وفيها يقول على لسان هذا الاخير :

يارب دخيلك دبرني	احترت وربي حيرني
وبعزمه القاسي حطمني	السبع رايح يهلكني
خزعبلاتي بتديره	ظنيته مثل غيره
وثباته الهائل عجزني	ماني عارف تجبيره

...

فاهم شكرنا جميعاً

الرجل بعد الاربعين

اذا بلغ الانسان الثلاثين او الاربعين من العمر ابتدأ يشعر بالهبوط والانحطاط في قواه الجسديه ـ ان الانسان يرتفع في مقياس الشباب والصحة والمقدرة الى سن الاربعين ثم يبدأ بالنزول ولكن لماذا يضعف الانسان وتضيع قواه بعد الاربعين ـ وعلى الاخص قواه الجنسية والتناسلية ـ الجواب هو انه يوجد في الجسم غدد هي مصدر كل قوة وحيوية . وهذه الغدد تضعف بعد الاربعين ويقل افرازها فيضعف معها الجسم وتنحط قواه

ان من الواجب المقدس على الرجل بعد الاربعين ان يهتم بغدده وان يحافظ عليها لكي تقوم بوظيفتها على طول العمر ـ ووظيفة الغدد هي افراز هرمونات في الجسم تملأه قوة وحيوية ونشاطا حتى ان الانسان يشعر كأنه في العشرين مع انه تجاوز الخمسين وهذه الغدد هي الغدد الصماء

ان سر الشباب وسر القوة والحيوية هو في هذه الغدد ـ اذا رأيت رجلا ضعيفاً تبدو في اعماله جميع علامات الضعف فتأكد ان ضعف هذا الرجل وانحطاطه وعجزه المبكر هو في غدده التي لا تقوم بوظيفة افراز الهرمونات فتظهر على الجسم جميع علامات الشيخوخة المبكرة

اذا كانت غددنا لا تفرز الهرمونات بانتظام فعلينا ان نعالجها بتقويات طبية مضمونة لتعود الى نشاطها وعملها فنشعر حالا بفرق هائل في قوانا الجنسية والحيوية وفي شبابنا ونشاطنا

ان بعض الاطباء في اوروبا يشيرون بعملية جراحية يستأصلون بها بعض الغدد ويضعون مكانها غددا جديدة . لكن العلم اثبت ان لا حاجة لهذه العملية لانه في الامكان اعادة النشاط والقوة والحيوية الى هذه الغدد باعطائها خلاصة الغدد نفسها ، لقد توصلت معامل الن وهنبريس الشهيرة في لندن الى تحضير اقراص فيدا ـ جلاند التي تعيد الى الغدد قوتها ونشاطها ونظام عملها . هذا المركب الطبي قائم على مبدأ «البرتش فارموكوبيا» وهو ضامن اكيد لانعاش الغدد لتفرز الهرمونات وتعيد الى الجسم قواه الجسدية والتناسلية والحيوية والشباب واللذة والهناء والعافية

عند ذلك يمكنه ان يقوم بواجباته التناسلية دون ان يبذل اي مجهود جسدي يعود عليه بالتعب

لا تترك غددك نائمة كسلانة ضعيفه جائعة ناشفة اعطها مقويا يعيد لها الحياة والقوة . خذ اقراص النس فيدا ـ جلاند «الغدد الجديدة» تحضير معامل الن وهنبريس في لندن بانكلترا

النس فيدا ـ جلاند مركب طبي علمي من خلاصة غدد طازه ومفعوله مضمون بانه يغذي الغدد ويقويها

فيدا ـ جلاند

تحضير معامل اللنبريس لندن

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية البريطانية التجارية ٢١ شارع الملكة فريدة بمصر ١٢ شارع النبي دانيال بالاسكندرية . بيروت شارع فوش ويافا شارع تل ابيب سجل تجاري ١٧٤٠٧ محافظة مصر

شخصيات

بقية المنشور على صفحة ٦

آن يذكر ان جلستنا الاخيرة مع الباشا الوزير كانت من صنف الجلسات المتواضعة التي سبقتها والتي يشعرك معها عطوفته بان الحالة لم تتغير ، فالفندق هو هو ، والسجاير هي هي ، لا «جخة» ولا كبرياء ولاما يشعرك بانك قد كنت تجالس افندي أو «بك» فصرت تجالس وزيراً وباشا .

ان عطوفة الانسي باشا لم يخلق وزيراً ولا باشا ولا رئيس دوان اميري ولا سياسياً لامعا بل هو قد نشأ طفلا في عائلة سرية من بيروت وجيهة طيبة الارومة . واذن فعطوفته قد وصل الى ما قد وصل اليه بمجده واجتهاده ولكن التربية الاساسية لها شأنها في تصرفات المرء ومن الناس من قد لا يكون شيئاً وتكون تربيته الاساسية وضيعة فاذا ما واتته الظروف وقبض على عنق جنيه واحد مثلا بدت عليه الخيلاء وظهر معدنه الاصلي وصار ينظر الى الناس كلهم ، وكأنهم اصفار على شمال الارقام .

وما دمنا قد ذكرنا الجنيهات فلنذكر ان عطوفة الانسي باشا لن يكون قط من اصحاب الجنيهات لان كفه «مبخوش» على حد تعبير العوام وهو واسع الكرم يبذل كل ما في وسعه لقضاء حاجات الناس ويتلذذ في ذلك على حد ما نعرف ولا فرق في نظره بين قاصديه سواء منهم المعروف لديه وغير المعروف .

واخيراً فالمعروف لدينا بالنسبة لعطوفة محمد الانسي باشا كثائر وصحافي وسياسي وبحكم انه قد كان في خلال الثورة العربية الكبرى واسطة عقد أنجال المنقذ الاعظم وبحكم أنه قد درس المسألة السورية في كل ظروفها وبحكم منصبه الكبير الذي أشغله مراراً ويشغله في شرق الاردن وبحكم اتصاله الوثيق بسمو الامير عبد الله؛ يمتلك مذكرات خطيرة لها قيمتها ووزنها فعسى ان عطوفته لا يضن على الناس وعلى العالم العربي خاصة بوضع هذه المذكرات متى سنحت الظروف الملائمة .

واخيراً نشكر من اتاح لنا الفرصة للقيام بهذا الواجب الصحفي. «محمود الجركس»





طبعت في مطبعة المياه الحية * القدس